رأي الجزيرة

الأبعاد الإقليمية والدولية لجولة الأمير عبد الله

في جولة سمو ولي العهد التي انتهت لتوها جملة من المسائل المهمة التي جرت مناقشتها، خصوصا أن المنطقة تحفل بكل ما هو جدير بالاهتمام وبكل ما هو جدير بالمناقشة، غير أن الجولة تكتسب أهميتها أيضاً من كونها تجيء في أعقاب زيارتي سمو ولي العهد إلى كل من فرنسا والولايات المتحدة، وهما دولتان تتعاطيان بكثافة مع شؤون المنطقة، ولهذا فإن المحادثات معهما تكون على درجة عالية من الأهمية.

فإلى الأبعاد المحلية المتمثلة في المحادثات الثنائية بين الأمير عبد الله ومضيفيه العرب في مصر وسوريا والأردن هناك هذا البعد الدولي للجولة، ومن هنا فإن هذه الجولة ستكون ذات حصيلة مهمة على مجمل الأوضاع في المنطقة، خصوصاً من جهة جهود السلام المجمدة في فلسطين والأوضاع في العراق والشأن السوري اللبناني، حيث هناك على سبيل المثال، إصرار على تفعيل المبادرات القائمة بشأن فلسطين، وهو أمر تأكد في جميع البيانات والتصريحات الختامية التي رافقت زيارات الأمير عبد الله خلال هذه الجولة في شقيها العربي والغربي.

لقد اعتادت المملكة أن تقوم بهذه الأدوار المهمة في محيطها العربي والإسلامي، وهي على قناعة تامة بأنه يتوجب عليها أن تقوم بكل ما من شأنه دفع القضايا إلى الأمام وفي طريق التسوية، وهي في هذا المقام تعتمد على رصيد طيب لها من السمعة المرموقة في المحيط الدولي علاوة على المكانة الأثيرة التي تتمتع بها بين الأشقاء، ما يجعل من تحركاتها في جميع هذه الأوساط مسألة مرغوبة ومطلوبة بل وضرورية.

إن الأنظار تتجه نحو المستقبل لرؤية نتائج هذه التحركات المكثفة، غير أنه في السياسة ينبغي عدم توقع الوصول إلى نتائج سريعة، ومع ذلك يمكن القول إن بالإمكان رصد مناخات أكثر انفتاحا للتعامل مع القضايا المطروحة، فالتفاهمات التي تمت في الجولة هي حتما في صالح تحريك القضايا الراهنة، الأمر الذي ينعكس في اتصالات أكثر بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالقضايا مثار البحث، ومجرد حدوث ذلك يعني أن قدراً من الحيوية بات يسري في العلاقات لصالح مواجهة تلك القضايا.

إن توثيق التواصل بين الخارج الدولي والداخل العربي مسألة جد مهمة في عالم اليوم الذي يتخذ شكل القرية بسبب تقدم وسائل الاتصال، وسيكون من الصعب العمل في معزل عن مختلف القوى الدولية، طالما أن تلك القوى تمسك بمفاصل الكثير من القرارات التي تمس بطريقة مباشرة قضايا المنطقة، ومن ثم فإن التواصل معها يركز على أن تكون مواقفها تشمل اهتمامات أهل المنطقة ولا تسقط الاعتبارات المهمة للتسوية تجاه القضايا المطروحة.

وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة لقائد القوات البحرية المصري

□ الرياض – واس:

تنفيذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية قلّد صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية بمكتبه في الرياض أمس وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة لقائد القوات البحرية بجمهورية مصر العربية الفريق أركان حرب تامر عبدالعليم إسماعيل تقديراً لما يقوم به من توثيق عرى التعاون بين القوات البحرية في البلدين الشقيقين. وعقب ذلك قدم قائد القوات البحرية المصري هدية تذكارية لسمو الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز. حضر مراسم تقليد الوسام سمو الفريق الركن فهد بن عبدالله بن محمد قائد القوات البحرية والملحق العسكري المصري لدى المملكة العقيد أركان حرب محمد فرج الشحاد.

■■■

الأمير سلطان استقبل ممثل الأمم المتحدة ورئيس المجلس الوطني السوداني والسفير النرويجي

□ الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالمعذر أمس الممثل الإقليمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في المملكة ودول الخليج العربية السفير أحمد بن عبدالوهاب جبارة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة توليه مهام منصبه.

وعبّر السفير أحمد جبارة نيابة عن رئاسة المفوضية السامية عن الشكر والعرفان لقيادة المملكة العربية السعودية على ما بذلته من جهود متميزة لرعاية اللاجئين العراقيين خلال الخمسة عشرة سنة الماضية والتي هي محل التقدير والاحترام من العالم أجمع. كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه أمس معالي رئيس المجلس الوطني السوداني أحمد إبراهيم الطاهر ووفد من المجلس الوطني السوداني المرافق له.

وحضر المقابلة معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد واللواء الدكتور صالح بن فارس الزهراني عضو مجلس الشورى.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه في المعذر أمس السفير النرويجي المعين لدى المملكة يان يوجيه مارت.

وحضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن عبد العزيز المشرف على المعلومات والتحليل بمكتب سمو النائب الثاني.

■■■

لـ(صندوق البعثات التعليمي الخيري)

الأمير سلمان يشكر عبدالهادي طاهر على تبرعه بعشر منح سنوياً

الأمير سلمان

عبدالهادي طاهر

□ الرياض – الجزيرة:

أعرب الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم عن شكره وتقديره لرجل الأعمال السعودي عبدالهادي حسن طاهر على تبرعه لـ(صندوق البعثات التعليمي الخيري) الذي أطلقته المؤسسة مؤخراً، بعشر منح سنوياً.

وأكد سموه أن مساهمة طاهر بعدد من المنح للصندوق الذي أريد منه إفادة الطلاب الراغبين في الالتحاق بجامعة الأمير سلطان الأهلية وتحول ظروفهم المالية دون ذلك، أمر مقدر ومثمن.

وقال في خطاب شكر وجهه إلى رجل الأعمال السعودي عبدالهادي طاهر: (تلقت مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم خطابكم بشأن مساهمة مؤسسة حسن طاهر الخيرية في صندوق البعثات التعليمي الخيري بالمؤسسة والتزامكم بتمويل عشر منح دراسة في تخصصات الحاسب الآلي، والعلوم المالية، خمس منح لكل تخصص، بمبلغ إجمالي مقداره 300 الف ريال سنوياً، لمدة خمس سنوات). وتابع سموه: وإني اقدر لكم هذه المشاركة واثمن استجابتكم لهذا الطلب ودعمكم لهذه المشاريع الخيرية الحضارية التي تهتم ببناء الوطن والمواطن.

ومن جانبه أوضح الأمين العام للمؤسسة الدكتور عبدالعزيز الثنيان أن مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم الراعية لجامعة الأمير سلطان اتجهت مؤخراً إلى استحداث صندوق تعليمي خيري، بتوجيه من رئيس مجلس الإدارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله – يهدف إلى فتح المجال أمام الفئات غير القادرة من الطلبة والطالبات على دفع تكاليف دراستهم الجامعية، لكي تضم الجامعة جميع الشرائح الاجتماعية المتميزة في تحصيلها العلمي، ممن تنطبق عليهم ضوابط القبول في الجامعة.
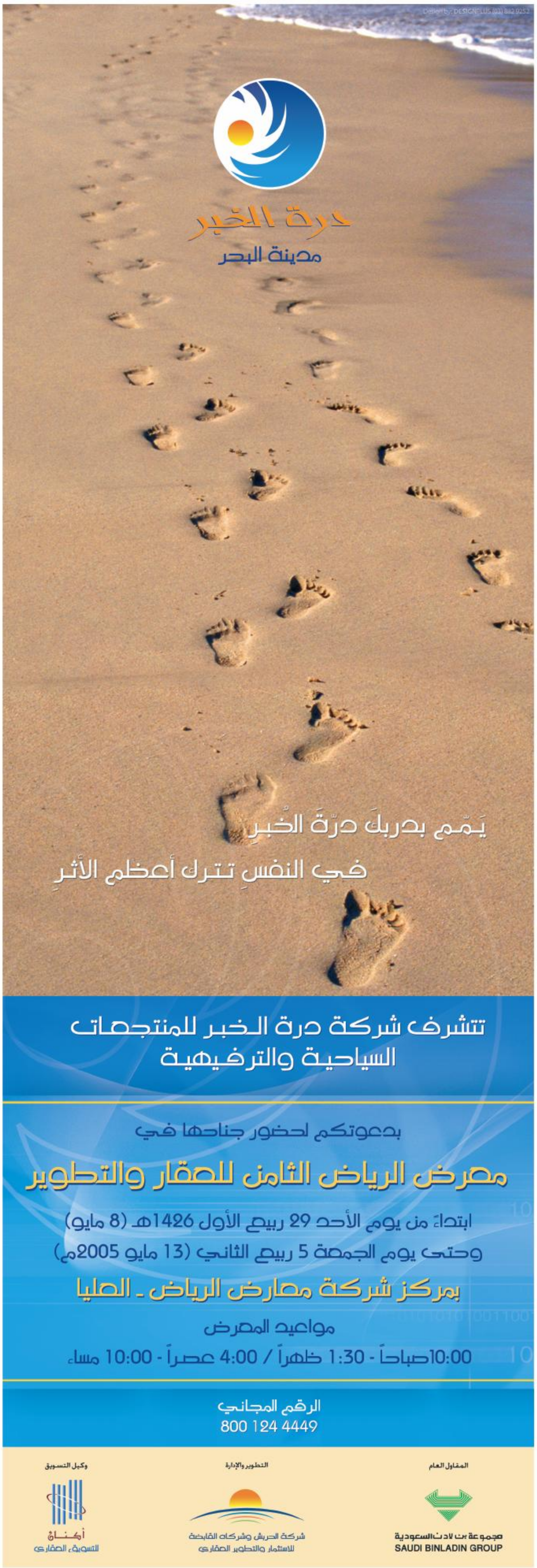
وكان سمو الأمير سلمان قد وجه بألا يكون الوضع المالي للطالب المتميز عائقاً في طريق إكمال دراسته بجامعة الأمير سلطان، الأمر الذي استدعى وجود برنامج المنح الدراسية للمتفوقين ثم فتح الصندوق الخيري لإفادة الطلاب المتفوقين من الشرائح غير القادرة على دفع الرسوم الدراسية، خصوصاً، الأيتام، وذوي الظروف الخاصة، والمحتاجين.